

وملك بعده فيليب الرابع الملقب بالحسن فنقش النقود وزاد الضرائب حتى ثقلت بها كواهل الباريسيين لكن شعب باريس من طبعه ان لا يصبر على ضيم فهاج وثار وكانت تلك الثورة اولى ثورات الشعب الفرنسي وكان ذلك في عام ١٣٠٦ وعمل الملك على اخمد الثورة فلما استتب له الامر وجه همه الى التخلص من طائفة التامبلية التي دخل رجالها الى باريس في عهد الملك لويس السابع فامر برئيسهم وهو جاك مولاي فاحرق حياً في عام ١٣١٤ في اواخر ملك هذا الامير . على ان فيليب هذا هو الذي شكل دار الندوة فجعل الحكم شبيهاً بالدستوري وهي حسنة تمحو كثيراً من سيئاته وفي عهد فيليب السادس (١٣٢٨ - ١٣٥٠) نشبت حرب المئة سنة فاصيبت باريس بويلاتها . على انها استمرت سارة في سبيل الارتقاء الذي نهجته وبقيت على هذه الحالة حتى في مدة اسر خلف هذا الملك وهو يوحنا الثاني الملقب بالصالح .

وفي عام ١٣٦٤ ملك شارل الخامس فبنى حصن الباستيل الذي جعله خلفاؤه سجناً لم يوجد في سجون الدنيا اقبح منه وهو الذي هدمته السكان في يوم ١٤ يوليو وصار يوم استيلاء الشعب عليه عيداً للجمهورية . ووسع قصر اللوفر وجمع مكتبة اصبحت فيما بعد اساساً للمكتبة الوطنية الكبرى القائمة الان في شارع ريشيليو وبدأ بحفر المصارف العمومية

وخلفه شارل السادس في عام ١٣٨٠ وكان عهده شؤماً على باريس فكثرت الضرائب على المأكولات حتى هاج الشعب وانتفض على الحكومة فرفعها ثم انصرف الملك في سبيل البدخ والاسراف وجن في ايريامه وقامت قيامة الاحزاب في باريس ثم استولى عليها الانكليز واقاموا

فيها ١٨ عاماً الى ان جاءتهم الفتاة جان دارك فخارتهم وانتذت فرنسا من يدهم على ما هو وارد في تاريخها مما لا مجال له هنا

(البقية تأتي)



الربيع

طلبت مجلة عيد الميلاد المصري التي تصدر في هذا العيد بالقاهرة بعض ابيات من صاحبة هذه المجلة لتناشر فيها مع سائر الاقوال المجموعة بها فبعثت اليها بهذه الابيات في وصف الربيع وهي

يا حبذا زمن الربيع فانه	زمن الشباب وطيبه المستعذب
تبدو الازهار كالحدود بحسنها	فيه فباد بينهما ومنقب
هذا هو الحسن الذي كل الوري	دانوا به اذ كل حسن مذهب
لله ما يكسو الرياض شذى ويا	لله ما منه النسائم تسلب
تسفو الحياة به كأن زمانه	زمن الصبي والطفل فيه يلعب
او انه عيش الجهول وقد سها	عما مضى منه وما يتروق
تجري الجداول فيه وهي كأنها	اسياف ماء بالنسيم تشطب
والروض كأس بالنجوم محب	والليل رأس بالنجوم معصب
والنهر يسرق من نسيم رياضه	رداً فينبهه النسيم فيهرب
يبدو الحجاب بوجهه فتخاله	دراً يصح قلادة لو يشب
وترى الحصى بعقيقه فتظنه	رداً يشقه الجود فيرسب

وترى النجوم موثلاً وجواريًا فيه فكل شهاب افق اشهب
وكانما تلك الرياض منابر فالليل يسمع والنسائم تخطب

انتهاء السنة الرابعة

تودع مجلتنا في هذا العام سنتها الرابعة حامدة الله تعالى على ما لقيه
فيها من اتصال هدايته وعونه شاكرة حضرات قرائها الكرام على دوام
اقبالهم عليها وارتياحهم اليها . ولما كان هذا الاقبال متتابعاً منهم وكنائسهم
يحبون نشر المجلة دون طمع منها فقد رأينا تقليل قيمة اشتراكها الى ٦٠ غرساً
في العام بدلا من ثمانين و٠٠ غرساً الى طلبة المدارس الذين الحوا علينا بذلك
رغبة منهم في اقتنائها وسيكون ذلك منذ بداية العام الخامس والله الهادي
الى التوفيق والرشاد



الاعياد الكريمة

نهي جميع اخواننا المسلمين والمسيحيين في هذا الشهر المبارك بدخول
شهر الصوم المجيد وعيد الميلاد والعام الجديد سائلين الله تعالى ان يعيدها على
جميعهم بوافر الخير والسرور بظل جلالة سلطتنا عبد الحميد الاعظم وسمو
نائبه خديونا العباس الاكرم

حديث الانيس

لامراض العين في هذه البلاد شيوع زائد حتى تكاد ان تكون مخصوصة
به دون كل بلاد مع ان اكثر تلك الامراض مما يجيء ضعيفاً حين وروده
كما ذكرنا في مقالة « اتقاء الصغائر » بهذا الجزء . وقد رأينا في احدى الصحف
ان في جملة الاسباب التي تشتد بها قوى العين هو غسلها بالماء البارد على الدوام
وذلك بان يغمس الوجه كله في اناء وتفتح به العينان او تفتحان في اناء يكون
على قدر العين ثم تزد برودة الماء على توالي الايام حتى يصير في برد الجليد
ويصير الانسان قادراً على تحمله دون مضايقة . فتجرب هذه الطريقة فانها
ان لم تنفع فلا تضر



مما تنبه اليه بعض الباحثين ان للطعام تأثيراً مهماً في اخلاق الشعوب
فقد ذكر ان الشعوب التي تأكل اللحوم دون النبات تكون على الغالب
شرسة جافية كثيرة الاذى والعدوان محبة للحروب وسفك الدماء على عكس
الشعوب الآكلة للنبات والحبوب فانها تكون وديعة مأمونة الجواب
فضلا عن انها تكون اوسع ادراكاً واشد تمقلاً فاذا اضطرت للحرب
كانت اكثر ظفراً واشد انتصاراً . وقد شاهدوا هذا الشأن ايضاً في افراد
الناس دون شعوبهم فوجدوه صادقاً ولا سيما في المجانين فانهم كانوا
يكثرون لحم من النبات دون اللحم فتمتدل اخلاقهم ويقل اضطرابهم ولعل